بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الكتاب

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علّمه البيان، وله الحمد – سبحانه – على آية اختلاف الألسنة، وله الحمد – سبحانه – أن هيَّأ تعلم اللغات للإنسانية، وجعل ذلك سبيلًا للتعارف، وتنامي المعرفة.

وبعد،

فظاهرٌ جدًّا صعودُ اللسان التركي، وتمدد ملامح الإقبال عليه في البلدان المختلفة، ولاسيما في العالم العربي؛ لأسباب متنوعة جدًّا: سياسية، وحضارية، واقتصادية، وتاريخية، ودينية، وقومية... الخ.

وهذا الصعود المتنامي للسان التركي تعكسه كثافة المقبلين على تعلمه، وكثافة تداول المواد الإعلامية المتنوعة به، وكثافة انتشار مشاهدة المنتجات الفنية والدرامية الناطقة به في البلدان العربية على وجه الخصوص.

وهذا الصعود يردفه ويسير في ركابه نوعُ عنايةٍ بدراسة اللغة التركية؛ لأسباب كثيرة: لسانية، وحضارية، وسياسية، في كثير من معاهد العلم العليا في مصر، وغيرها. وهذه العناية الظاهرة لها سوابق تاريخية فيما يعرفه تاريخ اللسانيات في التراث العربي على ما دوّنته أدبياتُ هذا التاريخ العريق.

وللمدرسة العلمية المصرية في العصر الحديث عنايةٌ أصيلة بلسان الأتراك، وآدابهم: درسًا، وفحصًا، وتحليلًا لقواعده، وتحقيقًا وترجمة لكثير من نصوص أدبائه وعلمائه.

وفي هذا السياق، يأتي كتاب الابن العزيز والصديق الحبيب الأستاذ محمد عيد عبد القادر «بناء الجملة التركية: دراسة وصفية تحليلية» شاهدًا على استمرار وجوه العناية بدراسة اللغة التركية في مصر تعيينًا.

وهذا الكتاب بفصوله المختلفة التي عالجت: التصور المعاصر للجملة، وخصائصها في التركية وعناصرها وترتيبها؛ كاشفٌ عن تصنيفات النحاة الأتراك لعناصرها، والقواعد الحاكمة لبنائها، ومتناولٌ أنواعها، ومستصحبٌ في ذلك كله حرصًا شديدًا على التحليل، ومستشهدٌ على تحليلاته بكثير من نصوص التركية.

وفحص هذا الكتاب المهم كاشفٌ عن جُمْلة من الانتماءات المعرفية التي يمكن أن تخدم القارئ المعاصر المختص تعيينًا في اللسانيات والتاريخ والحضارة.

إنَّ هذا الكتاب ينتمي إلى ما يلي:

أولًا: اللسانيات:

وهذا هو الحقل المعرفي الأصيل للكتاب والباحث، والكتاب يمنح المعاصرين من الدارسين خدماتٍ لسانيةً تتوزع على اللسانيات التقابلية بين اللسانين العربي والتركي على وجه خاص، وتمثل دراسات المعجم نطاقًا جيدًا في هذا الباب.

ثانيًا: دراسات الترجمة:

وهذا الحقل ظاهر في حرصه الشديد على ترجمة كلِّ النصوص مشغلة التحليل إلى العربية. وهو ما يمكن أن يكون مثالًا تطبيقيًّا، يعين على تعلم الترجمة من التركية إلى العربية بوجه خاص.

ثالثًا: الآداب المقارنة:

إن النظرة المتوسعة للأدب المقارن بما هو درسٌ للعلاقات الثقافية والأدبية والحضارية الدولية، أو بين شعوب تدمج الدراسات اللسانية بين لغتين في قوائم موضوعاته بوصفه نوعًا من فحص وجوه التمايز والتلاقي بين اللغتين.

وربما كان تتبع التأثير الذي مارسه اللسان العربي على مستوى المعجم بصورة أساسية، وربما على مستوى العناصر النحوية بصورة أقل- شاهدًا ودليلًا على ما نقرره في هذا الصدد.

رابعًا: الحضارة والتاريخ:

وربما يعين هذا الكتاب على دعم دراسات التاريخ والحضارة بين الشعبين العربي والتركي من جانب آخر.

وتحليل الكتاب؛ كشفًا عن قرائن أهميته، يقود إلى حُزمة من علامات الأهمية، يمكن إجمالها في المحددات التالية:

أولًا: الأهمية المعرفية، فهذا الكتاب خطوة مهمة على طريق تعميق الدراسات اللسانية عمومًا، واللسانيات التقابلية بوجه خاص، ودراسات الترجمة.

ثانيًا: الأهمية الحضارية، فهو يكشف عن وعي بدأ يأخذ في النمو في انعكاس الوضع الحضاري المترقي لشعب ما على انتشار لغته، والإقبال على تعلمها، ودراستها.

ثالثًا: الأهمية البيداجوجية/ التعليمية، فهو سيعين من يُقبل على تعلم اللغة التركية بوصفها لغة ثانية، ولا سيما من العرب.

رابعًا: الأهمية الثقافية: إن هذا الكتاب مهمٌّ لتوطين الدراسات اللسانية للغات المختلفة في الثقافة العربية المعاصرة، ويمنح الثقة في مرونة اللسان العربي وقدرته على النهوض بوصف أنظمة اللغات المختلفة، غير الاشتقاقية، وغير الإعرابية، ويمنح الثقة في قدرته على الاستجابات المتنوعة لذلك الوصف العلمي على مستويات مختلفة.

لقد استمتعت بهذا الكتاب، وأسهمت- بعد مناقشات طويلة مع صاحبه في اقتراح عددٍ من مصطلحات التحليل فيه، وتقبلها الصديقُ العزيز "محمد عيد" بقَبول حسن، ومنَحَها ثقةً ورعاية.

و"محمد عيد" مثالٌ للباحث الوطني المنتمي لهوية أمته، الحريص على خدمتها بشكل إيجابي يدعم وحدة شعوبها، وتيسير السبيل لهذه الوحدة، ولهذا التعارف والتقارب بين أبنائها على اختلاف شعوبهم ولغاتهم، وثقافتهم المحلية.

وعندما رغب إليّ في أن أكتبَ هذه الكلمة بين يدي هذا السفر الجديد المهم، لم أستطع إلا الاستجابة، يدفعني حبٌّ عميق له، وامتنان لدعوته، وحرصٌ على الدلالة على هذه السُّهمة التي تثبت أن المكتبة اللسانية العربية تحتاج إلى جهده وجهد زملائه وأقرانه من اللسانيين الذين يخطون أولى خطواتهم على الطريق بوعي علمي، وشعور وطني.

خالص الدعاء لله – سبحانه – أن يوفقه، ويهديه سبيل الرشاد إلى ما فيه ترقيه، وترقي أمته.

أ.د. خالـــد فهمـــي

أستـــاذ علـــم اللغـــة

القاهـــرة في:

جمادى الآخر 1438هـ

يناير 2017 م

تقديم

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فإنَّ العناية بتقابل اللغات من أشرف المقاصد، وأنبل الأعمال، إذ به تتكامل الشعوب وتتوحد الأهداف، وتقارب اللغتين التركية والعربية ليس أمرًا عارضًا حديثًا، إنّما ولد بولادة الإسلام، وتنامى مع مرور الأيام، فالأتراك من أوائل من اهتم بالعربية كلغة ثانية، عاشت معهم حياة الإسلام وعباداته، وعلماء العربية الأتراك أكثر من أن تحصى أسماؤهم في هذا التقديم. وفي الطرف الآخر، اهتم العرب – أيضًا – باللغة التركية، كأمثال أبي حيان الأندلسي الذي كتب كتابه " الإدراك في لسان الأتراك" في القاهرة سنة 1312م، وكتابه "زهو الملك في نحو الترك"، وكتابه "الأفعال في لسان الأتراك"، وقد عرفت المكتبات العربية كتبًا لتعليم التركية كتبها الأتراك أنفسُهم، مثل كتاب "ديوان لغة الترك" لمحمود بن الحسين الكاشغري التركي، الذي كتبه ببغداد سنة 1072م، وأهداه لنجل الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله.

وفي التَّاريخ الحديث، كان كتاب "غاية الأماني في تفصيل قواعد اللسان العثماني" المطبوع سنة 1896م لكاتبه محمد كامل الجركسي، وكتاب "التحفة الحميدية في اللغة العثمانية" المطبوع سنة 1902م، لكاتبه مصباح اللبابيدي.

ثم فترت العلاقة بين التركية والعربية زمنًا يسيرًا بعد العثمانيّين، نتيجة معاناة اللغتين من انقطاع الدراسات التقابلية بينهما؛ مما أدى إلى جمود في البحث والتصنيف في هذا الباب.

واليوم، ميدان تعليم اللغة من منظور تقابلي بين العربية والتركية، بأمسِّ الحاجة لمؤلف يذلل صعوبات التعلم، ويلبي حاجة المتعلمين، فإن المكتبات العربية والتركية قد انقطع إنتاجها، وضنّت العقول عن الجديد في هذا الميدان، وهي تحنُّ لفرسان يمتطون صهوة البحث، ويشمِّرون السواعد ويمدُّون الأكف، مبتغين خدمة اللغتين، وتقريب الوجهتين.

ومما لا شك فيه تاريخًا وحاضرًا، أن العرب والترك أصحاب مبادئ واحدة تنبع من الإسلام، وأهداف واحدة تسير وفق تعاليم هذا الدين الحنيف، وفي العصر الحديث نتابع ما يدعو لتكاتف الجهود، وتعاضد العقول، فالمَقَلُ ترقب همًّا واحدًا ومصيرًا مشتركًا، لذا على الجهود أن تنصب في هذا المضمار الفسيح.

ووجه إليَّ مؤلف هذا الكتاب النَّفيس- محمد عيد- كتابه مشكورًا، فقرأت ما فيه، إذ احتوى على مجهود لا ينكر، وعمل تَحِنُّ المكتبات لمثله منذ حين، وإني إذ أقرأ بين الصفحات حرصًا على اللغة التركية، أشكر المؤلف على جهده وبحثه النفيس، سائلًا المولى أن يكتب لأثره النفع العميم.

والحمد لله أولًا وآخرًا

الأستاذ الدكتور/ جَاندمير دوغان
رئيس قسم اللغة العربية
جامعة إسطنبول أيدن - تركيا

SUNUŞ

Bu kitabın çeşitli fasılları Türkçe cümlenin özellikleri, unsur ve dizilişi ile çağdaş tasavvurunu ele almıştır. Türk dilbilimcilerinin tasnıf ve unsurlarını keşfederek cümlenin yapısına hakim olan kuralların türlerini inçeleyerek Bir çok Türkçe metinleri analiz etmekte özen göstermiştir. İşbu kitab çağdaş okuyuçuya hizmet eden cümlenin bilinen bağlantılarını dil, tarih ve uygarlıkta ele alark incelemiştir.

Bu kitap aşağıda belirtilen konularla bağlantılıdır:

1 – DİLLER: İşbu bölüm kitap ve araştırmacının asil bilgi dağarcığıdır:Söz konusu kitap çağdaş eğitimcilere Arap ve Türk dilleri arasındaki dil hizmetlerinin dağıtımını sağlar ve bu bölümde kamus araştırmalarını temsil eder..

2 – ÇEVİRİ ARAŞTIRMALARI: Bu bölümde analiz olarak çalıştığı tüm metinlerin çevirisini yapmakta özen göstermiştir. Bu durum Türkçeden Arapçaya yapılacak olan çeviriler için uygulanan bir örnek olabilir.

3 – KARŞILAŞTIRMALI EDEBİYAT: Karşılaştırmalı edebiyattaki engin ufuk uluslararası kültür, Edebiyat ve Medeniyet ilişkileri dersidir.Yada halklar arasındaki iki dil arasındaki araştırmaların birleştirerek temayüz yönlerini ele almasıdır.

4 – MEDENİYET VE TARİH: Bu kitap Arap ve Türk halkları arasındaki Tarih ve Medeniyet araştırmalarına destek sağlar.

İşbu kitabın analizi aşağıda belirtilmiş olan önemli alametleri içermektedir.

1 – Bilim Ve Marifeti Önemsemek: Bu kitap genel olarak dil araştırmalarında özel olarak ise çeviri çalışmalarında önemli bir adım atılmasını sağlayacaktır.

2 – Medeniyeti Önemsemek: Medeniyetin yansımasındaki gelişim anlayışını keşfetmek, Türk halkın dilinin yayılması, eğitim ve öğretimde büyük kabul görmesi,

3 – Eğitimi Önemsemek: Bu Kitap ikinci dil olarak Türkçe öğrenmek isteyenlere özellikle de Araplara yardımcı olacaktır.

4 - Kültürü Önemsemek: İşbu kitap çağdaş Arap kültürünün çeşitli dillerdeki araştırmalara yer vermektedir.Arapçanın estetikliğine ve çeşitli dillerdeki sistem niteliklerinin gelişmesine güven vermektedir.,

Bu kitaptan zevk aldım, kitabın yazarı ile yaptığım uzun tartışmalar sonucunda birkaç terminolojinin analizinin yapılmasını önererek katkıda bulundum. Değerli arkadaşım Muhammed EİD bunu iyi karşıladı ve güven verdi. Muhammed EİD ulusal örnek bir araştırmacı olarak Arap ulusunun birliğine olumlu yönde hizmet ederek destek vermektedir. Bu nedenle halkların yerel kültür ve dillerinin çeşitli olması

tanışmave yakınlaşmayı kolaylaştırıyor. Bu kelimeleri önemli yeni kitapta yazmamı talep ettiği zaman kendisine karşı olan derin sevgim nedeniyle davetine cevap verdim. Çünkü Arap dilleri kütüphanesinin böyle bilimsel bir yolda Muhammed EİD, meslektaşları ve akranlarının ilerlemesini sağlayan çalışma ve uğraşılara ihtiyaçı vardır.

Allah tan muvaffak etmesini temenni ediyorum.

Prof. Dr. Khaled Fahmy
Filolog
Arap Dil Kurumu Uzmanı
Kahire

SUNUŞ

Mısır ünüversitelerinin hemen hepsinde bir Türkçe bölümü vardır. Bu üniversitelerden biri de Kahire Üniversitesidir.

Önce Memlük, sonra Osmanlı idaresinde Türkçe ile tanışan Mısır halkının pek azı günümüzde Türkçe bilmektedir. Kahire'de bulunduğum süreçte, dedelerinin ya da ninelerinin Türk olduğunu söyleyenler bile bu bilgiyi bana İngilizce aktardılar.

Üstelik yürütmekte olduğum "Mısır'da Türkoloji Çalışmaları" ve "Mısır Türkologları" çalışmalarım için görüştüğüm türkologlardan bile Türkçe bilmeyenler vardır. Bu türkologların hemen hepsi "Özgeçmiş"lerini bana Arapça ulaştırdılar. Onları Türkçeye çevirtememenin sıkıntısını yaşadığımdan her iki çalışmam da çok ağır ilerlemektedir.

Yine öğrendiğime göre Mısır'daki üniversitelerin söz gelimi İngiliz Dili ve Edebiyatı Bölümünde lisans, yüksek lisans, doktora dersleri İngilizce işlenip, tezler İngilizce yazılabiliyorken; Türkçe ya da Türk Dili ve Edebiyatı bölümünde lisans, yüksek lisans, doktora dersleri Arapça işlenip, tezler Arapça yazılmaktadır. Böylece Türkçe ya da Türk Dili ve Edebiyatı bölümlerinde öğrenciler neredeyse hiç Türkçe duymadan, Türkçe metinlerde gördükleri kadarıyla bu bölümlerde okumaktadırlar.

Muhammed Eid de bu koşullarda lisansını bitirmiş, Kahire Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Türkçe Bölümünde yüksek lisans derslerini başarmış, Şevki Şaban ile Asuman Akay danışmanlığında "Türkçenin Söz Dizimi" konulu tezini tamamlamıştır. Ne var ki şimdi

kitaplaştırdığı bu çalışma Mısırdaki geleneğe uyularak Arapça yazılmıştır. Elbette bu kitap Mısırdaki türkologlar ile bölüm öğrencileri için yararlı olacaktır.

Kendisiyle tanıştığım, Türkçeyi iyi konuşan Genç türkolog Muhammed Eid'den en kısa sürede bu çalışmanın her sayfasının hem Türkçe hem Arapça yani iki dilli yazılmış olanını yayınlamasını bekliyorum. Onun için hiç de zor olmayacak böyle iki dilli bir "Türkçenin Söz Dizimi" kitabı, Mısırlı Türkologlar ile Mısır üniversitelerinin Türkçe bölümlerindeki öğrenciler için çok yararlı olmakla kalmayıp aynı zamanda iyi bir de örnek olacak; Mısır'da çığır açacaktır. İleride yapılacak Türkçe çalışmalara ışık tutacak iki dilli çalışmaları, bu genç türkologdan beklemekteyim.

Muhammed Eid, böyle bir çalışmayı başlatırsa yakın gelecekte Mısırlı türkologların Türkolojinin her alanında yazdıkları ktaplar, tezler bu yöntemle yazılabilecektir. Önerime Mısırlı tüm türkolgların içtenlikle katılmalarını umuyorum.

Muhammed Eid'in şimdiki ve gelecekteki Mısır türkologlarına örnek oluşturacağı inancıyla, "Türkçenin Söz Dizimi" kitabı için kendisini kutlarken, yakın gelecekte onun ve diğer Mısır türkologlarının iki dilli çalışmalarla alandaki bu açığı kapatmalarını diliyorum.

Eline, emeğine sağlık Muhammed Eid...

Dr. Canan İLERİ

T.C. Anadolu Üniversitesi

Edebiyat Fakültesi

Türk Dili ve Edebiyatı Bölümü

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعين به ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله...

أما بعد،

فهذا كتاب كان إنجازه حُلْمًا مَلَكَ عليَّ نفسي منذ زمان بعيد، وكنت أتردد، تَهَيُّبًا وإشفاقًا منّي عليَّ، بين مقامي الإقبال والإدبار، لأسباب كثيرة. وأنا في الحالين متعلق القلب بموضوعه، متصل الأسباب بالعناية بجمع مادته؛ حتى كان من أمر الله تعالى ما كان من صرفي إليه، والحَدَب عليه.[1] لقد كان من فضل الله تعالى وتوفيقه، ومَنِّه أن هيَّأَ لي في بَدْءِ حياتي العلميَّة الارتباط باللغة التركية والتعمق في دراستها، فقد كان موضوع أطروحتي في مرحلة الماجستير هو: (بناء الجملة التركية في المجموعة القصصية "ساحلُ أبيض" للأديبة والكاتبةِ التركيةِ المعاصرةِ "سوينـچ چوقوم")، وكان يكمن هدفُ هذا البحث في أنه محاولةٌ لإعداد دراسةٍ مفصلةٍ حول الجملةِ في

(1) هذا الاستهلال منقول عن الدكتور خالد فهمي من كتابه "معاجم المُصطلحات الحديثة العربية المعاصرة". ملحوظة:هذا الكتاب نتاج زمن طويل من إعمال الفكرة ومحاولة إخراجها في صورة مقبولة، فأول عهدي بفكرة هذا الكتاب منذ السنوات الأولى عندما كنت طالبًا، وبحثت عن كتاب باللغة العربية يعينني ويشرح لى كيفية بناء الجملة التركية، ولكنني لم أجد حينها. وقد استغرق هذا الكتاب من أجل إتمامه وخروجه إلى النور قرابة الخمس سنوات ما بين البحث، وتجميع مادته العلمية، من أمهات كتب التركية التي صنفها الأوائل والمحدثون الأتراك وما بين ترجمة وتعريب المصطلحات النحوية التركية، وكتابة أبوابه وفصوله، وإضافة الأمثلة التركية العديدة، وترجمتها بهامش الكتاب.

اللغةِ التركيةِ، ومعرفةِ عناصرِها وأنواعِها، وذلك من خلالِ تقديمِ تحليلٍ كامل لجملِ المجموعةِ القصصيةِ "ساحلُ أبيض"، وبيانِ أنواعِها مع ترجمةٍ كاملةٍ للمجموعة القصصية باللغةِ العربية. ومنذ ذلك التاريخ، وجزء كبير من جهدي منصرفٌ إلى الانشغال بهذا الفرع من علم اللغة التركية.

لقد كان مدهشًا وعجيبًا أن تبقى المكتبة العربيَّة خُلُوًّا من دراسة موسَّعة، ترصد بناء الجملة التركية، وتدرسها من جوانبها المختلفة، وهو ما كان دافعًا كافيًا لإنجاز هذه الدراسة.[1] فيتناول هذا الكتاب موضوعًا من أهم موضوعات الدراسات اللغوية التركية، ألا وهو بناء الجملة في اللغة التركية؛ فبناء الجملة في اللغة التركية أمر جدير بالدراسة؛ لأنه يهتم بدراسة الجوانب الصرفية والنحوية للجملة في اللغة التركية؛ التي ما زالت غير منتشرة في مصر إلى اليوم، أو في الوطن العربي على حدٍّ علمي. ومن هنا، تأتي بعض أهمية هذا الكتاب.

والبحث اللغوي بمفهومه الواسع ليس له حدٌّ يقف عنده وينتهي إليه. واللغة بجوانبها المتعددة أشبه بطبقات الأرض، كلما كشفت عن طبقة وحللت عناصرها المختلفة؛ ظهرت طبقة أخرى تليها مكونة من عناصر تحتاج إلى البحث والتحليل. وهذه العناصر جميعها يتداخل بعضها في البعض الآخر ويتفاعل معه. واللغة كذلك، لأنها نتاج العقل البشري، وليس العقل البشرى سهل التركيب قريب التحليل؛ لأنه معقد تعقيدًا يكشف عن النظام اللغوي نفسه الذي أنتجه. فشبكة اللغة معقدة، ونسيجها محكم، ولا يمكن الاستغناء بسداه عن لُحمته، ولا بلُحمته عن سَداه. ولابد، لكي يكون درس النظام النحوي دقيقًا، أن يكون كاشفًا عن كل هذه الجوانب المتعددة المتداخلة المترابطة. ومن هنا، كانت شرعية قبول كل جهد يحاول الكشف

(1) نقلاً عن الدكتور خالد فهمي من مقدمة كتابه "معاجم المُصطلحات الحديثة العربية المعاصرة".

عن هذا النظام المعقد المتشابك مهما اختلف عن غيره.[1]

إن الغاية من دراسة النحو، هي فهم تحليل بناء الجملة تحليلًا لغويًّا يكشف عن أجزائها، ويوضح عناصر تركيبها، وترابط هذه العناصر بعضها مع البعض الآخر، بحيث تؤدي معنًى مفيدًا، ويبين علائق هذا البناء، ووسائل الربط بينها، والعلامات اللغوية الخاصة بكل وسيلة من هذه الوسائل. ومهمة الباحث النحوي أمام «الجملة» هي تصنيفها، وشرح طريقة بنائها، وإيضاح العلاقات بين عناصر هذا البناء، وتحديد الوظيفة التي يشغلها كل عنصر من عناصرها، والعلامات اللغوية الخاصة بكل وظيفة منها، ثم تعيين النموذج التركيبي الذي ينتمي إليه كلُّ نوع من أنواع الجمل.[2]

والنحو هو لبُّ الدراسات اللغوية؛ فهو الذي يقوم بتفسير العلاقات القائمة في اللغة بين نظام الأصوات ونظام الدلالات، ويستهدف الكشف عن التمايز بين التراكيب المختلفة وما بينها من فروق في أدائها المعاني المتوخاة ومعرفة خصائصها واكْتِنَاه أسرارها. والنحو بمعناه العام يشمل كلَّ ما له صلة بالتركيب شكلًا أو مضمونًا، فالتقديم والتأخير، والفصل والوصل، واللَّمَّات ومواقعها، وتنكيرها أو تعريفها؛ كلُّ ذلك ينضوي تحت جناح النحو. ويهتم علم النحو أو بناء الجملة بدراسة العلاقات التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة وأحكام ترتيب هذه الكلمات، وبيان وظائفها داخل الجملة.

وفي تقعيد التركية- شأنها في ذلك شأن كل اللغات- لابد من الاستعانة لفهم التركيب أو بناء الجملة بذوق اللغة الخاص النابع من المعنى المُعجمي والصيغي للكلمات، ومعنى السياق الخاص والعام. ولابد من فهم معناها التركيبي، وهو احتياجها إلى فاعل لكونها فعلًا، ومفعول به في بعض التراكيب دون بعضها الآخر.

(1) نقلاً عن محمد حماسة عبد اللطيف: بناء الجملة العربية، ص 8.

(2) المرجع السابق، ص19.

ولابد من فهم سياقها الخاص في بناء جملتها عن طريق ترابطها مع ما يتعلق بها أو يقيدها إلى آخره.[1] وليس تذوق اللغة أمرًا عشوائيًّا، ولكنه نابعٌ من فهم تقاليد اللغة الخاصة، ودلالة مفرداتها الحقيقة والمجازية، ووضعها في بناء جملتها، ووسائل ترابطها مع العناصر الأخرى المكونة لبناء الجملة.[2]

ويكمن هدف هذا الكتاب في أنه محاولة لإعداد دراسة مفصلة حول الجملة فى اللغة التركية، ومعرفة عناصرها وأنواعها، وذلك من خلال تقديم تحليل لنماذجَ من الجمل التركية المختلفة. ولذلك أطمح لأن أقدم إلى المكتبة العربية دراسة لُغوية يُفيد منها الباحث، أو تقع موقع القبول لدى الباحثين.

ومن خلال هذا الكتاب؛ حاولت الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مفهوم الجملة؟ وما خصائصها؟
- ما عناصر الجملة في اللغة التركية؟ وما خصائصها؟
- ممَّ تتكون الجملة في اللغة التركية؟
- ما أنواع الجملة التركية من حيث بنائها؟
- ما أنواع الجملة التركية من حيث موقع المسند؟
- ما أنواع الجملة التركية من حيث الدلالة والمفهوم؟
- ما أنواع الجملة التركية من حيث نوع المسند؟
- كيف تحلل الجملة التركية؟

وقد قسمت الكتاب إلى: مقدمة، وتمهيد، وخمسة أبواب، وخاتمة، على النحو التالي:

الباب الأول: جاء بعنوان: "الجملة: مفهومها، وخصائصها، وعناصرها، وترتيبها".

(1) المرجع السابق، ص9.

(2) المرجع السابق، ص10.

ويقع الباب الأول في ثلاثة فصول. **أما الفصل الأول**: فعنوانه "مفهوم الجملة وخصائصها" وتناولت فيه الجملة وخصائصَها في اللغة التركية موضحًا ذلك بأمثلة ونماذج مترجمة. **أما الفصل الثاني**: جاء بعنوان "عناصر الجملة في اللغة التركية" وتناولت فيه تصنيف علماء اللغة التركية والنحويِّين لعناصر الجملة التركية، ثم أفردت شرحًا مفصّلًا لكل عنصر من عناصرها، وهي: المسند، والمسند إليه، والمفعول به، ومتمِّمات الجملة، والظرف، بالإضافة إلى عناصر غير إسنادية. **أما الفصل الثالث**: فعنوانه "المركبات أو التراكيب غير الإسنادية". ثم تناولت ترتيب عناصر الجملة في اللغة التركية.

أما الباب الثاني: فجاء بعنوان "أنواع الجمل في اللغةِ التركية من حيث بنائها". ويقعُ في أربعة فصول:

أما الفصل الأول: بعنوان"الجملة البسيطة". وتناولت فيه مفهوم الجملة البسيطة وخصائصها وأنواعها، من جملة اسمية بسيطة وجملة فعلية بسيطة، ثم أردفت ذلك بنماذج للجمل البسيطة وحللتها وبينت عناصرها وأنواعها. **أما الفصل الثاني**: بعنوان "الجملة المركبة". وتناولت فيه مفهوم الجملة المركبة وأنماطها من جملة شرطية مركبة، وجملة مركبة بوساطة أداة الربط كي، وجملة متداخلة. ثم أردفت ذلك بنماذج لكلِّ نمط منهما، وحللتها وبينت عناصرها وأنواعها. **أما الفصل الثالث**: بعنوان "جملة الربط/ الصلة، وتناولت فيه مفهوم جملة الربط، وأنواعها من جملةِ ربط بوساطة الأداة "كي"، وجمل الربط بوساطة أدوات الربطِ الأخرى. ثم أردفت ذلك بنماذج لكلِّ نوع منهما، وحللتها وبينت عناصرها وأنواعها. **أما الفصل الرابع**: بعنوان الجملة المتوالية، وتناولت فيه مفهوم الجملة المتوالية، وأنواعها، من جمل متوالية مرتبطة، وجمل متوالية مستقلّة، ثم أردفت ذلك بنماذج لكل نوع منهما، وحللتها وبينت عناصرها وأنواعها.

أما الباب الثالث: فجاء بعنوان "أنواع الجمل من حيث موقع المسند". ويتضمن ثلاثة فصول:

فجاء الفصل الأول: بعنوان "الجملة النمطية" وتناولت فيه مفهوم الجملة النمطية، ثم أردفت ذلك بنماذج، وحللتها، وبينت عناصرها وأنواعها. أما الفصل الثاني: فجاء بعنوان "الجملة غير النمطية" وتناولت فيه مفهوم الجملة غير النمطية، ثم أردفت ذلك بنماذج، وحللتها وبينت عناصرها وأنواعها. أما الفصل الثالث: فجاء بعنوان "الجملة الناقصة"، وتناولت فيه مفهوم الجملة الناقصة، ثم أردفت ذلك بنماذج.

أما الباب الرابع: فجاء بعنوان "أنواع الجمل من حيث الدلالة". ويحتوي على ثلاثة فصول:

أما الفصل الأول: فجاء بعنوان "الجملة المثبتة"، وتناولت فيه مفهوم الجملة المثبتة، وخصائصها، ثم أردفت ذلك بنماذج، وحللتها، وبينت عناصرها وأنواعها. **أما الفصل الثاني**: بعنوان "الجملة المنفية" وتناولت فيه مفهوم الجملة المنفية، وخصائصها، ثم أردفت ذلك بنماذج وحللتها، وبينت عناصرها وأنواعها. **أما الفصل الثالث**: فجاء بعنوان "الجملة الاستفهامية" وتناولت فيه مفهوم الجملة الاستفهامية، وخصائصها، ثم أردفت ذلك بنماذج، وحللتها، وبينت عناصرها وأنواعها.

أما الباب الخامس: فجاء بعنوان "أنواع الجمل من حيث نوع المسند". ويتضمن فصليْن:

الفصل الأول: جاء بعنوان "الجملة الفعلية"، وتناولت فيه مفهوم الجملة الفعلية، وخصائصها، ثم أردفت ذلك بنماذج، وحللتها، وبينت عناصرها وأنواعها. أما الفصل الثاني: فجاء بعنوان "الجملة الاسمية"، وتناولت فيه مفهوم الجملة الاسمية، وخصائصها، ثم أردفت ذلك بنماذج، وحللتها، وبينت عناصرها وأنواعها.

ثم ذيلت الكتاب بخاتمة، تتضن أهم النتائج التي توصلت إليها. وسوف يجد القارئ أني عمدت في معظم الأمثلة التي وردت في هذا الكتاب إلى أن تكون من شواهد الأدباء والشعراء الأتراك المعروفين.

ويحضرني في هذا المقام، قول العماد الأصفهاني: «إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه إلا وقال في غده: لو غُيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبَر».

وإني لآمل أن أكون قد أصبتُ بعض التوفيق فيما قصدت إليه، وإلا فحسبي أنني أحاول. وعلى الله – سبحانه – قصد السبيل.

كتبه الفقير إلى عفو ربه وعونه:

محمد عيد عبد القادر

القاهرة في: جمادى الآخر 1438هـ - يناير 2017 م

مفاتيح الاختصارات
KISALTMALAR

A.g.e.	Adı geçen eser	مرجع سابق
C.	Cümle	جملة
a.c.	Ana Cümle	جملة أساسية
y.c.	Yardımcı Cümle	جملة مساعدة
i.c.	İsim Cümlesi	جملة اسمية
f.c.	Fiil Cümlesi	جملة فعلية
b.c.	Basit Cümle	جملة بسيطة
bşk.c.	Birleşik Cümle	جملة مركبة
c.d.u	Cümle dışı unsurlar	عناصر غير إسنادية
İs.	İsim	اسم
y.	Yüklem	« مسند» فعل/ خبر
Ö.	Özne	«مسند إليه» فاعل/ مبتدأ
n.	Nesne	مفعول به
bin.	Belirtili Nesne	مفعول به معرفة
bsn.	Belirtisiz nesne	مفعول به نكرة
zm.	Zaman	زمن
z.	Zarf	ظرف

z.f.	Zarf Fiil	الظروف الفعلية/ صيغ الربط
sf.	Sıfat	صفة
s.	Sayfa	صفحة
y.t.	Yer Tamlayıcısı	متمِّمات الجملة
be.	Bağlama Edatı	أداة ربط
çe.	Çekim Edatı	أداة صرف
tn.	Tamlanan	مضاف
ty.	Tamlayan	مضاف إليه
g.ö.	Gizli Özne	مسند إليه مستتر
ünl.	Ünlem	أداة نداء
e.	Edat	أداة
zm.	Zamir	ضمير
Bkz.	Bakınız	انظر
s.t.	Sıfat tamlaması	مركب وصفي
i.t.	İsim tamlaması	مركب إضافي
1.c.	Birinci cümle	الجملة الأولى
2.c.	İkinci cümle	الجملة الثانية
o.ö.	Ortak özne	مسند إليه مشترك
o.g.ö.	Ortak gizli özne	مسند إليه مستتر مشترك
o.y.	Ortak yüklem	مسند مشترك